

المجلس 19) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

لنبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله بابهم لصلاة العصر. وقال حدثنا الحميدي قال حدثنا مروان بن معاوية. قال حدثنا اسماعيل عن اذ عن جرير قال - [00:00:00](#)

كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلا يعني البدر فقال انكم لترون ربكم كما ترون هذا الامر لا تهامون في رؤيتهم. فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل - [00:00:21](#)

غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسماعيل افعلوا لا تفوتكم وقال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - [00:00:41](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم ويسألهم وهو اعلم بهم. كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم - [00:01:04](#)

ضالون واتيناهم وهم يصلون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه ترجمة عقدها البخاري رحمه الله في بيان فضل صلاة العصر حديثين - [00:01:27](#)

هذا من حديثان يدلان على صلاة العصر وعلى قول فلم يقل البخاري صلاة العصر وصلاة الصبح لانه رحمه الله جعل الابواب والطراجم المتعلقة بكل صلاة على بدع. وذلك انه بدأ - [00:01:52](#)

فيما يتعلق بالصلاة والظهر ثم اتى بما يتعلق بصلاة المغرب ثم اتى بما يتعلق بصلاة العشاء ثم اجاب ما يتعلق بصلاة الفجر وقد جعل الابواب والتراجم المتعلقة بالعصر - [00:02:15](#)

المتحدة ومن اجل ذلك لن ينظر اليها اصبر فان كان وان كان هذان الحديث ان يدلان على اشتراك الفجر والظهر بهذا الفضل والحديث الاول هذه جرير ابن عبدالله البجلي رضي الله عنه وارضاه - [00:02:35](#)

وقال مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر واذا اي البدر النظر الى القمر وخططه وذلك في ليالي الابداع التي فيها يكتمل القمر يتم استدارته ويكتمل ضعف ويكون موجودا في الليل كله او جله - [00:03:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القبر ليلة البدر لذلك قوله مبذرا وجديدها وقال عليه الصلاة والسلام انكم ترون ربكم لمؤتمر القمر لا تضامون في رؤيته في بعض الرياض لا ضامون برؤيته لا تضامون برؤيته من هذا هو - [00:03:34](#)

الرؤيا يوم القيامة وان المؤمنين ربا يرون ربهم يوم القيامة رؤية حقيقية الى الخارج كما ان هذه الرؤية الحاصلة في الدنيا متحققة وثابتة ومستقرة فان رؤية الله عز وجل في الدار الآخرة - [00:04:05](#)

العقل ومستقرة ولا بد منها وذلك لاصدار الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم في ذلك انكم ترون ربكم بما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته لا تضامون في رؤيته. اي ان كل واحد يراه - [00:04:28](#)

من غير ان يباين ويحمل عظيم لا يحصل له تمكن وانما كل يرى وبالنزاحم من اجل الرؤية فكل يرى في دون المزاخرة جمعني الناس في الدنيا كل ينظر الى عمر ولا يحتاج في رؤيته الى المزاخرة - [00:04:53](#)

لانه في السماء عار على الناس كل يراه بدون مداهمة والتشبيه بالرؤية بالرؤية تشبيه في هذا الحديث فانما هو للرؤية بالرؤية هو

ليس للمرء بالمرء لان الله عز وجل لا يشبهه كاهل من خلقه - 00:05:20

ولا يشبهه ولا يشبه الله عز وجل لا يشبه احد من خلقه ولا يشبه احدا من خلقه والله تعالى له في العليا بالاسماء الحسنى لا يشبه

المخلوقين المخلوقون لا يشبهون الخالق فان الامر كما قال الله عز وجل - 00:05:42

ليس كمثل شئ ولا سمع بصير. وتشبيه الله عز وجل بخلقه كفر. لان الله عز وجل لا يشبه شئ من خلقه ولا تعطيل كما قال الله عز

وجل ليس كدره شئ وهو السميع البصير. وهو السميع البصير ليس من به شئ - 00:06:04

الرؤية وارادة للمؤمنين يوم القيامة يرون ربهم بابصارهم كما يرى القمر بالنية. من التشبيه للرؤية بالرؤيا. كما ان رؤية القمر حقيقة في

الدنيا رؤية الله عز وجل متحققة في الدار الآخرة. وليس تشبيه القمر بالله او تشبيه الله بالقمر الله عز وجل لا يشبه - 00:06:32

المخلوقات ولا يشبهه شئ من مخلوقاته. بل فمن الله عز وجل ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. ثم ان النبي عليه الصلاة والسلام

قال وان استطاعتم الا تغلبوا على طلابه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا - 00:07:01

هذا هو محل الشاهد الايراد الحقيقي هنا في هذا الباب لانه قال غروب الشمس وقبل طلوعها قبل غروب الشمس العصر التي هي

الفجر. هذا يدلنا على فضلها بين الصلاتين. ويدلنا على ان الطاعات - 00:07:21

وان الاعمال الصالحة في هذه الحياة الدنيا هي التي تكون سببا في رعي الله عز وجل يوم القيامة. والصلاة من اعظم الاعمال جل

الاعمال بعد الشهادتين وهما الصرتان وهما الفجر - 00:07:51

العصر ولهم غيبة خاصة ومن اجل ذلك جاء فيهما ما جاء من الاحاديث وهذا الحديث الذي معه. فان استطعتم ان لا ونقول بقوله الا

تغلبوا اي لا تغلبوا على يحصل هناك عوائق - 00:08:08

وثوابا نشغل عنها بل تتمكنون من القضاء على كل شاغل وعلى كل عائق يعوق من على ثلاث ليوفيها وهذا امر مطلوب في جميع

الصلوات ولكن هذين السلفين وهما ميزة ولهما فضل - 00:08:34

ومن اجل ذلك ورد فيهما ما ورد من الاحاديث في هذا الحديث. ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. فسبح

بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. في ذلك صلاة العصر - 00:09:01

اخر صلاة الفجر قبل طلوع الشمس لصلاة الفجر وقبل الغروب وغروب الشمس صلاة العشاء صلاة العصر في هذا تفسير السنة بالقرآن

وان السنة تبين القرآن وتفسره فانه فانه في هذا الحديث - 00:09:19

هذه الآية فسرت الصلاة التي او التسبيح الذي فيها الشمس وقبل غروبها هو هاتان الصلاتان وكما جاء هذا في هذا الحديث. وقد يأتي

بعض الروايات ان جريرا هو الذي قرأ هذه الآية. وعلى هذا فيكون مدرج - 00:09:42

فيقوم هذا يعني هذا الحديث او هذا اللفظ الذي فيه اطلاق القراءة ولم يعين قارئ هو الذي يفهم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم

جاء في بعض الروايات ثم قرأ جرير - 00:10:06

والراوي صحابي وعلى هذا ويكون تكون القراءة ويكون في ذكر الآية وتفسيرها انما هو من قول جرير ومن قراءة جرير سيكون من

خبير المدرج هذا النص الذي لم يتميز فيه كلام النبي صلى الله عليه وسلم من كلام غيره يسمى المدرج - 00:10:23

لانه ادرج ويظن انه كلام الرسول صلى الله عليه وسلم مع انه ليس من كلامه صلى الله عليه وسلم وانما هو من كلام صاحبه جرير ابن

عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه وارضاه قوله قال اسماعيل افعلوا لا تفوزن - 00:10:50

افعلوا يعني اذا تغلبوا معناها افعلوا. بقوله لا تغلبوا يعني افعلوا الاسباب بالصلاة وابتعدوا عن الاسباب التي تعوق دون ادائها من حدثنا

عبد الله ابن يوسف قال حدثنا عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:11:12

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم

يعرج الذين باتوا فيكم ويسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون - 00:11:43

وهذا الحديث ايضا هو في فضل صلاة العصر وصلاة الصبح والنبي عليه الصلاة والسلام بين فيها الحديث ان هناك ملائكة تتعاقب

على المؤمنين مجموعة تأتي مجموعة يقوم بالنهار ومجموعة تقوم في الليل. ويلتقي يلتقي المجموعتان عند الصلاتين من الصلوات -

وهما صلاة العصر وصلاة الصبح المجموعتان عند الصلاتين معنى هذا ان الصلوات الباقية لا يحضرها الا مجموعة واحدة اما صلاة الصبح فصلاة العصر المجموعتان الليل ومجموعة النهار يجتمعان بحضور صلاة الخبز وصلاة العصر - [00:12:39](#)

فهل يدلنا على فضل هذين السلفين؟ وان الملائكة تجتمع عندها الملائكة الذي الليل بالنهار تجتمع عند هاتين الطرفين هذا يدلنا على فضل هاتين الصرتين هذا يحصل فيهما اجتماع الملائكة وغيرهما من الصلوات - [00:13:07](#)

الملائكة وانما تكون ملائكة بالليل او ملائكة بالنهار هي التي حملتها امهاتان او مجموعة حضرت هاتين الولدين ودال على فضل هذه البلدين. وقد جاء بعض الاحاديث ذكر اه الاجتماع عند صلاة الصبح وعند صلاة الفجر صلاة العصر - [00:13:35](#)

وانه يذهب يذهب كل كل مجموعة تذهب بعد الفراغ من الصلاة يسألها ربها وهو اعلى واذا ينهم وهم يصلون والحديث هنا في وذلك انه لم يذكر فيه الا الذين بادوا وآآ - [00:14:05](#)

قد جاء في بعض الروايات ما يوضح ان كل من الصلاتين وكل من المجموعتين كلا منهما من الله عز وجل ونعرف بعد الفراغ من الصلاة كل من صلاة الصبح وصلاة العصر - [00:14:35](#)

اذهب بعد العصر مجموعة وتذهب بعد صلاة الصبح مجموع ويسأل كلا من المجموعتين الله سبحانه وتعالى واعلم بما حصل وهو العالم بما حصل وهو لا يخفى عن العافية وانما تؤمن الملائكة لتأخذ به بذلك شهادتهم. ان ذلك بفضل عباد الله - [00:14:55](#)

عز وجل الذين يحافظون على الصلوات والذين يؤدون هذه العبادات وعلى الاخص هذين العلم هنا صلاة الصبح وصلاة الفجر. فيسألهم الله سبحانه وتعالى لانه لا يسمع ويعلم خائنة الاعين يعلم سرا - [00:15:25](#)

اخفى اخفى ماضية في الارض ولا في السماء. ولكنه يسأل هذا السؤال حكمة وهي انها شهادة الملائكة لهذه الامة ولعباد الله عز وجل التقرب الى الله عز وجل وفي العمل بطاعة الله عز وجل وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. ويتعاقبون - [00:15:55](#)

فيكم ملائكة هذه قيل فيها ان الفاعل جاء مرتين الظهير وفي المظهر والاصل انه اذا جاء الفاعل مظهرا لا فيقول يتعاقب فيكم الملائكة. ولكنه جاء يتعاقبون فيكم ملائكة لغات العرب يجمعون بين المظهر والمظهر وقد - [00:16:25](#)

هذا بعض المغفلين ان قول الله عز وجل ظلموا لان هذا طيب وانها على هذه اللغة وهذا الحديث وهو قوله يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وايضا من هذا القبيل. وكذلك - [00:17:05](#)

الكلمة المشهورة الذي يقولها اهل ذكر اللغة اكلوني البراريين فانه جمع علينا والمظهر نعم وهي لغة من لغات العرب وفي هذه الملائكة وانهم موكلون باعمال وامن ملائكة الله عز وجل - [00:17:25](#)

هل هو موكل لاعمال العباد وانهم يتناوبون مجموعة في الليل ومجموعة معاذ كما جاء هذا في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدم الغيب الذي يؤمن به - [00:17:55](#)

الذي يؤمن به عباد الله عز وجل الذين يصدقون بكل ما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم سواء شاهدوا يشاهد بان صلى الله عليه وسلم اذا اخبر عن امر غائب يتعين - [00:18:15](#)

به والايمان به وهذا من مقتضيات لهدف ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان من ويدخل تحت الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة. تصديقه بما بما اخبر به. بكل ما اخبر به - [00:18:35](#)

صلى الله عليه وسلم من امور غائبة وان كانت ماضية او مستقبلا او موجودة ولكن على الشاهد يا دعاية لهؤلاء الملائكة الذين هم موجودون ولكننا لا نشاهدهم ولا نعاينهم ولكننا نؤمن بذلك - [00:18:55](#)

لان القبر فيه جاء عن الامام ابن علي هو صلى الله عليه وسلم وبارك عليه. هم الحفظة ولا غيرهم؟ الملائكة؟ ايه ده قيل انها محافظة وقيل انهم غير الحفظة. الذي ذكر هذا الحديث من العلماء فسر بانهم الحفظة - [00:19:15](#)

ومنهم من فسرهم بغير حفظة وان هؤلاء غيرهم وان مهمتهم الاطلاع على اعمال ثم الصعود الى الله عز وجل الله اياهم واجابتهم بما شاهدوا وعانوه وانهم يذهبون لي وقت صلاة العصر فيقول نبيناهم وهم يصلون وضربناهم وهم يصلون - [00:19:35](#)

قال باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب وقال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:05](#)

اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس بل يتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته الفيديو رحمه الله - [00:20:24](#)

الترجمة ويقول بعضنا ادرك متعبا قبل من العشر قبل غروب الشمس هذا هذا الحديث من ادرك سجدة من ادرك سجدة صلاة العصر قبل غروب الشمس ومن ادرك طيبة لصلاة الظهر قبل طلوع الشمس فليتم صلاته - [00:20:50](#)

ارجو من قوله ركعة ليكفر السجدة للحديث بسجدة الركعة المقصود بها مجرد السجدة التي هي لم يسجد على الارض وهو جزء من الركعة فان المقصود بذلك ادراك ركعة وقد جاء في بعض الروايات ذكر الركعة بدل الزجة - [00:21:20](#)

فاذا التعبير بالسجدة انما هو من الرواية بالمعنى. والركعة يطلق عليها سجدة ركعة يطلق عليها السجدة لانها جزء منها ويطلق يسمى يسمى يطلق اسم البعض على الكل. يطلق على السجدة انه ركعة. وهي جزء منها - [00:21:50](#)

ويجد منها يراد بذلك الركعة لكن جاء بذكر الركعة ايضا المقصود بذلك الركعة وما جاء في السجدة لا يراد بها مجرد السجود انما يدرك بها الركعة الكاملة كما جاء ذلك مفسرا في الروايات الاخرى التي نصت على الركعة - [00:22:20](#)

وهذا البخاري رحمه الله بذكر ادراك الركعة وورد الحديث الذي فيه السجدة وبين ان المراد الركعة وليس المراد بها مجرد السجود. وفي هذا دليل على ان وقت العصر الى غروب الشمس وقت العصر الى غروب الشمس ولكن العصر لها وقتان وقت الاختياري وقت -

[00:22:50](#)

توكل الاختيار الى ان يضطرب الشرك. او الى ان يكون ظل الشيء مثل ايش؟ كما جاءت بذلك احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووقت للصغار وهو الى غروب الشمس. واذا اذن - [00:23:20](#)

الانسان من وقت صلاة العصر قبل غروب الشمس ركعة واحدة فانه يضيف اليها ثلاثا يضيف اليها ثلاثة وبذلك يكون قد ادرك الوقت. يكون مدركا الوقت بذات ركعة واحدة اما اذا لم يدرك ركعة واحدة بمعنى انه ادرك ما لا يكفي بركعة فانه بذلك - [00:23:40](#)

خرج عليه الوقت ولا يكون ادرك الوقت وانما يقضي بعد وقوف الشمس يقضي اذا ضربت الشمس الصلاة التي فاتته ولكن على ادراك الركعة قبل غروب الشمس دال على ان الوقف - [00:24:10](#)

الاضطرار يدرك بادراك ركعة واحدة يضيف اليها ثلاثا ويضيف اليها ثلاثة بذلك ادرك الوقت واترك الصلاة في وقتها اذا املا انه بالشمس فليتم صلاته ومن ادرك لذة قبل طلوع الشمس اما صلاته - [00:24:30](#)

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم عن ابن شهاد عن سالم ابن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقائكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس - [00:25:00](#)

اوتي اهل فوزي اهل الثورات الثورات فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا فراقا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس. واعطينا قيراطين قيراطين. وقال اهل

الكتابين اي - [00:25:28](#)

ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطينا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا. قال قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجلكم من شيء؟ قالوا لا. قال فهو فضلي اوتيته من اشاء - [00:25:56](#)

قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما خلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس - [00:26:15](#)

اوتي اهل الثورات الثورات فعملوا حتى اذا انتصف النهار عدن فاعطوا فراقا فراقا ثم اوفي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن - [00:26:36](#)

انما عملنا الى غروب الشمس واعطينا قيراطين قيراطين. فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين. واعطينا صراط

القراط ونحن كنا اكثر عملا قال قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجلكم من شيء؟ قالوا - [00:26:55](#)

قال فهو فضل يؤذيه من اشاء بعد ما اورد الامام البخاري رحمه الله الحديث الاول الذي فيه ادراك ركعة حول المغرب انه يقوم بذلك ادرك صلاة العصر ويريد اليها اخرى ويريد اليها ثلاثا ويحصل الاجر كاملا - [00:27:18](#)

هذا من معنى هذا من حديث الحمد لله عبد الله ابن عمر حديث عبد الله ابن عمر الذي يتعلق بضرب المثل الذي حصل لهذه الامة من اليهود والنصارى. وانهم اه - [00:27:42](#)

عملوا الى الظهر وهؤلاء عملوا الى غروب الشمس وارقوا قيراطين فكما انهم ادركوا بعض الوقت ولم يدركوا الوقت كله ومع ذلك حصلوا على الاجر العظيم فكذلك ادراك القنابل ادراك ركعة واحدة قبل غروب الشمس يكونون بذلك ادركوا الوقت كله الادرك -

[00:28:02](#)

فضل الصلاة كلها وان كان بعضها وقع خارج الوقت. وعندنا بعضها وقع خارج الوقت. هذا هو ووجه ايراد الامام البخاري رحمه الله هذا الحديث في هذا الباب وفي هذا الموضع مبينا ان هذه الامة - [00:28:32](#)

عن جاء في زمن المتأخر. وعملت في اخر الدنيا. والله تعالى اعطاها الاجر كاملا رضى له فضل من الله عز وجل تفضل به على هذه الامة. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:28:52](#)

فان مثل فان مثل هذا فهذا الذي حصل بالنسبة لصلاة الصبح وصلاة العصر فان من ادرك ركعة واحدة يتم صلاته ويحصل اجر كامله. كما ان هذه الامة اعطيت اجرا كاملا - [00:29:12](#)

بخلاف غيرها من الامم السابقة من الله سبحانه وتعالى وهي انما ادركت فادركت ما ادركت من الزمن واتيت فيه ما اعطيت من الاجر تقبلا من الله عز وجل في هذا الحديث في هذا الموطن الذي هو - [00:29:32](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثّل رجل استأجر قوما يعملون له عملا من الليل فعملوا الى لطف النهار وقالوا لا حاجتنا الى اجله واستأجر اخربن فقال اكملوا بقية يومكم - [00:30:07](#)

ولكم الذي تركت وعملوا حتى اذا كان خير صلاة العصر قالوا لك ما عملنا. واستأجر قوما فعملوا يومه حتى غابت الشمس ولنضمنا اجر الفريقين فانا قبله لانها قضية اخرى ويعني نحن اخر دافع من عمر - [00:30:29](#)

وهذا عن ابي سعيد وابي موسى عن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه وارضاه. وقد اورد الامام البخاري يعني هذه الاحاديث في كتاب الاجابة. ووردها في غير كتاب الاجابة. ولكنه امرنا ها هنا - [00:30:56](#)

ان ادرك ركعة من المغرب من العصر الى قبل غروب الشمس من اجل بيان ان الله عز وجل فليتفضل باعطاء الاجر كاملا وان لم يكن ادرك من الوقت الا بعضه مما - [00:31:16](#)

ما يبني لبعض الضلال وهو ركعة واحدة ويضاف اليها ثلاثا بالنسبة للعصر ويضاف اليها واحدة بالنسبة للفجر ويحصل من فعل ذلك الاجر كاذبا فالرجل من الله سبحانه وتعالى هو نازل - [00:31:36](#)

قال باب وصل المغرب وقال يجمع المريض بين المغرب والعشاء. وقال حدثنا محمد ابن قال حدثنا الوليد انا حدثنا الاوزاعي قال حدثنا ابو النجاشي مولى رافع بن خديج وهو عطاء بن الظهير - [00:31:56](#)

قال سمعت رابع ابن خفيظ يقول انا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم. وينصرف احدا وانه ليبصر مواقع نفله قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن - [00:32:17](#)

بن علي قال قدم الحجاج وسألنا جابر بن عبدالله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرا والعصر والشمس نقيا والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا وحيانا اذا رأهم اجتمعوا عجل واذا رأهم اقرأوا اقرأوا وارزقها كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:40](#)

يوليها بغنم وقال حدثنا النبي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب وقال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو ابن دينار قال سمعت جابر ابن زيد عن ابن عباس قال -

ظن النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا هذه واول هذه الاحاديث كلها دالة على صلاة المغرب في اول وقتها. وانها من زي غروب الشمس. وفي الحديث الاول كانوا يقومون مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب ثم يذهبون والواحد منهم يرى موضعا فيه. يعني - [00:33:34](#)

يعني مكان وقوعه وذلك لبقاء الضوء وذلك انه ظل الصلاة في اول وقتها بعد ما غروب الشمس ووجبت سقطت هذا القرب صلاها والحديث الاول اريد انهم بعد فراغ الانقلاب يرون مواقع النبل وذلك لوجود الموت والرياء - [00:34:11](#)

مبكرا. الحديث الثاني اه حديث جابر الذي بين فيه ما يتعلق بالظهر والعفو والمغرب والعشاء والفجر وانه قال من كان يصلي في المغرب اذا وجبت يعني وجبت الشمس يعني غابت وسقط برؤها - [00:34:41](#)

وهو دال على الصلاة في اول واما حديث اخر وهو حديث الذي يقول اذا توارت بالحجاب يعني توارت الشمس وهذا الحديث احد الرباعيات احد السلفيات في صحيح البخاري وهو الرابع من الربيعيات وقد مر قبله ثلاثة احاديث - [00:35:14](#)

انا في وهذا رابعها. واورد قبل ذلك نعم الذي يقول فيه يجمع المريض بين المغرب والعشاء. وهذا يدل المقصود به ان المغرب ليس هناك بينها وبين الاشجار مهلة وليست هناك مبدع تفصل بين وقت المغرب والعشاء - [00:35:44](#)

واذا خرج هذا الوقت وهذه فهي مثل العصر والظهر ليس بينكما باطل. والامام البخاري رحمه الله اورد عن الاثر ليؤيد ان وقت المغرب الذين يذهبون الى وقت العشاء فانه لا فاصل بين وقت المغرب والعشاء. بل اذا خرج وقت هذه دخل وقت هذه. ولهذا يجمع بين

الصلاتين في وقت - [00:36:23](#)

هنا ان ما كان تقديم في وقت الاولى عودة اخيرا في وقت ثانية. ومن اجل هذا اورد الامام البخاري رحمه الله الحديث الاخر وحديث ابن جابر حديث ابن عباس لا الظهر والعصر - [00:36:53](#)

جميعا وصلى سبعا الى المغرب والعشاء جميعا اي جمع بينهما في وقت احدي المنافقين ودل هذا على ان وقت المغرب ممتد الى وقت العشاء انه لا فجوة ولا باطل من الوفد يقع بين وقتن المغرب وقت العشاء فاذا خرج وقت هذه دخل وقت هذا - [00:37:22](#)

ليس هناك ليس لها وقت للمغرب فانه فان يقطع متصل بالعشاء ليس له وقت الاحتياج وانفراده بل وقتها متصل الى وقت العصر واما العشاء فان لها وقت لاختيار لها وقت الاختيار الاختياري والفجر - [00:37:49](#)

ليس لها وقت اختياري وهناك فجوة بينها وبين الصلاة التي بعدها وهي من طلوع الشمس من طلوع الشمس الى الى الزوال. هذه هذا وقت ليس لهذه ولا لهذه الخلافة بقية الصلوات فان كل صلاة وقتها يأتي بعد وقت الف قبلها ثم اضطرارا - [00:38:22](#)

زيارة الا صلاة الصبح فانه هذا وقت يعتبر فاصل لا يعتبر وقتا لهذه ولا لهذه لا خيارا ولا قراءة قال باب من كره ان يقال للمغرب

العشاء وقال حدثنا ابو معمر هو عبد الله ابن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن - [00:38:51](#)

طيب انا حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب عن اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء يتعلق من كره ان قال للمغرب العشاء العشاء امر بهذا الحديث الذي فيه او النبي صلى الله عليه وسلم لمن لكم الاعراب -

[00:39:24](#)

على اثم صلاتكم المغرب يقولون لها العشاء من الاحباب تقول لها العشاء وانما جاء هذا لان لا يحمل اللبس بين المغرب والعشاء لان العشاء اثم لصلاة العشاء وهي الصلاة الذي تلي صلاة المغرب والله تعالى نمناها العشاء في كتابه العزيز فاذا اطلق على المغرب ان

العشاء - [00:40:00](#)

ثبتت بالمغرب العشاء. فاطلق عليها عشاء النفس فتسميته على المغرب هو الاسم الذي رسول الله عليه وهو وهو مضاف الى الوقت الذي هو الغروب كما ان الظفر من الظهيرة. الوقت كذلك المغرب. فاذا اطبق عليها العشاء - [00:40:36](#)

بعد ذلك الاعراب وكما علمت عليه عدد الاعراض فانه يحكم النفس بالتلباس جزءا منها انها العشاء الذي سماها الله عز وجل في كتابه صلاة العشاء. وهي صلاة الاخيرة ولكن اذا - [00:41:15](#)

الى العشائين يزول النفس اذا اطلق على النبي تغنية على كل من الصلاتين وان المغرب والعشاء فقيل وغلبت احياء الصلاتين على
الآخري فان هذا لا بأس به. لانه يزول اللبس - [00:41:35](#)

واننا العشاء قال باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاكمل الصلاة على المنافقين
العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر. قال ابو عبد الله - [00:41:55](#)

والاختيار ان يكون العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن ابي موسى قال كنا رواه النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة
العشاء فاتم بها واعتم بها. وقال ابن عباس - [00:42:30](#)

وعائشة اعظم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعزم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة. وقال جابر كان
النبي صلى الله عليه يصلي العشاء ومان ابو برز كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء - [00:42:50](#)

وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة. وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس رضي الله عني ظل النبي صلى الله
عليه وسلم المغرب والعشاء هذه تتعلق العشاء وان ومن رآه يأمر على - [00:43:14](#)

واسعا يعني بحيث يقال العشاء ويقال العتمة الا من جثمان رحمه الله قال والاولى ان يقال العشاء. الاولى يقال لعدم وان كان جائزا الا
من قول ان يذكر الاسم الذي سماه الله عز وجل به العزيز - [00:43:41](#)

ورد الامام البخاري رحمه الله عدة احاديث اجزاء من الحديث فيها اغلاق لحظة العشاء واغلاق لفظ العترة. واغلاق لفظ العشاء واغلاق
نقطة العجمة. مبينا النصوص في هذا وفي هذا الا ان اخلاق ولفظ العجمة - [00:44:01](#)

تركب اولى لانه جاء في بعض الروايات ما يدل الذي يدعونها العتمة يعني يشعر بان الاولى تركه اطلاق لفظ العتمة وان الاولى ان
يطلق الرجال ومما اورده البخاري رحمه الله قوله وينفر عن ابي موسى الاشعري - [00:44:31](#)

وقال كنا نتناوئ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا حديث ذكره سيأتي قريبا واورده هنا بصيغة التمرير والبخاري رحمه الله
ليس كل ما يأتي بصيغة التمرير يكون ضعيفا. لان هذا حديث صحيح وهو لفت اورده مسندا بعد احاديث - [00:44:58](#)

ومع ذلك قال هنا وينذر قال لموسى واذا صيغة التمرير احيانا تأتي للدلالة على الضعف وحيانا تأتي ليس للتنازل عن بعض وانما
لمعنى اخر. وهو ان البخاري رحمه الله اذا اختصر الحديث او اذا اتى به بالمعنى فانه يأتي به بصيغة التمرير. وهذا من هذا القبيل -

[00:45:27](#)

هذا من هذا القبيل فلو سألوكم كل ما فيها تمرير قالوا عنها انه ضعيف بل هذا صحيح حديث صحيح. وقد اورده الامام البخاري
مسندا باسناده بعد احاديث وانما الغرض من ذلك ان هذا اقتراحه وليس كل ما يأتي بصيغة التفرغ يكون ضعيفا بل يأتي -

[00:45:58](#)

لغرض اخر وبمعنى اخر وهو ما اذا اوظفه بالمعنى قال حدثنا عبدا قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال الثاني
اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس - [00:46:27](#)

عندما ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارأيت ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد هذا الحديث فيه
اطلاق العشاء العشاء الذي يدعو الناس. الذي يدعو الناس للعتمة - [00:46:57](#)

في ذكر العقبة وذكر العشاء الاصل هو العشاء قال الذي يدعو الناس العظمة دل هذا على ان الاولى عدم اطلاق نقص العزمة وان كان
ذلك جائزا. لانه قام هنا العشاء الذي يدعو الناس بعدها - [00:47:22](#)

ثم بعدما صلى قال ارأيتكم ليلتكم هذه فانه لن يأتي عليها مئة سنة وممن هو على الارض منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد
هذه الليلة لا يبقى على ظهر الارض احد - [00:47:41](#)

في هذا علم من اعلام النبوة. وهو اخبار عن امر مغيب وان الموجودين في هذه الليلة الذين كانوا موجودين في هذه الليلة لن يأتي
مائة سنة وهنا جاء احد موجود ممن هو موجود في هذه الليلة - [00:48:11](#)

معنى هذا انه بعد مئة سنة من هذه الليلة لا يبقى لمن هو موجود في هذه الليلة احد بمعنى انهم كلهم يموتون. ولا يقمهم احد

كل من كان موجودا على ظهر الارض في تلك الليلة فانه لن يأتي ان يأتي سنة وهناك احد منهم - [00:48:32](#)

معنى انهم يثنون ويموتون في خلال عام. اما من ولد بعد تلك الليلة هذا لا تعرض للحديث له الذي يريد بعد هذه الليلة الذي صلى بهم الرسول صلى الله عليه وسلم العشاء - [00:48:53](#)

في بعض الروايات انه كان في اخر حياته عليه الصلاة والسلام ومن كان موجودا بعد تلك الليلة يبقى بعد مئة سنة اهل الموت لان الاخبار عن من كان موجودا في هذه الليلة. اما من كان موجودا بعضها فهذا لا يدل لا يدخل تحت الحديث - [00:49:07](#)

هذا هو اخبار المغيب وعالم من اعلام فان الصحابة انقضوا واحرفهم موجة هابوا قبل قبل ما هو بعشر ومئة ويجعله من اهل القرناء كلهم ماتوا قبل ذلك الوقت ووقع ما اخبر به المصطفى صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث - [00:49:32](#)

دال على ان القبر قد مات لانه لو كان موجودا في ذلك الوقت ومات قبله في تلك المئة. لان النبي عليه الصلاة والسلام فاخبر بانه لا يبقى احد ممن كان يكون موجود - [00:50:03](#)

على رأسه مئة سنة لا يكون موجودا مرحبا الذي يقال عنه انه حي به كثير من الناس اذا اتخذ الدجالون والمشعوذون لهم انه يحضر انه يمر انه وانه الى اخره هذا كله كلام ساقط - [00:50:21](#)

وباقى فهذا الحديث يدل على موته لو كان موجودا في زمن ولو كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتخلى ان يتشرف وان يحضر الى سيد الوفاء - [00:50:49](#)

صلى الله عليه وسلم الى الفقيده وينصره ويؤيده ويكون معه. وكيف يكون موجودا امام الارض؟ ربما ليأتي الى لا حول ولا قوة الا بالله ولا يلتقي به ولا يجاهد معها الا ينصره ويؤيده - [00:51:06](#)

هذا من ادلة الدالة على ولاده وانه غير موجود لانه لن يأتي مئة مئة بقنع مئة سنة وممن كان على ظهر الارض احدهم هذا هو الذي يدل عليه هذا الحديث. والامام البخاري اعرض هذا الحديث هنا - [00:51:26](#)

هذه ذكر العشاء وذكر العظيمة مع ان الاولى ان يصلي العشاء ولا يصلي العشاء. قال باب وقت العشاء اذا مع الناس او تأخروا وقال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم عن محمد ابن عمرو وهو ابن الحسن ابن علي - [00:51:46](#)

قال سألنا جابر بن عبدالله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. وقال قال النبي كان النبي يصلي الظهر بالحاجات والعصر والشمس حيا والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجا واذا خلوا اخر - [00:52:12](#)

واضربها بظلك قال الله العشاء اذا اجتمع الناس او تأخروا البخاري رحمه الله بهذا ترد على من قال انه اذا ذكر بها اضرب عليها واذا لانه في هذا الحديث اطلق عليه العشاء او تأخروا. يدبروا او تأخروا فانها يقال على العشاء - [00:52:32](#)

ويوم انه عشاء اذا ذكر بها واذا اخرت اطلق عليها عدم اطلاق العشاء ويجوز لصلاة العتمة وتركه اولى. وهذا الحديث يدل على انها يقال لها العشاء سواء ذكر بها او او - [00:53:07](#)

او اثرت الى اليوم كثير من الليل فيقال لها اهل الله ولهذا - [00:53:26](#)